



Distr.
GENERAL

E/1988/81/Add.1
10 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٨

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن
المشاورات التي أجريت مع رئيس اللجنة
الخامة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومع
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

اضافة

١ - استعرض رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري الحالة المتدهورة في جنوب افريقيا والاجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي ضد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا منذ المشاورات التي أجريت في عام ١٩٨٧ .

٢ - واستعرض الرئيسان الاجراءات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة خلال دورتها الثانية والاربعين . وكانت الجمعية العامة قد طلبت في القرار ٢٣/٤٢ جيمس ، أن يعمل مجلس الأمن على تطبيق جزاءات شاملة وإلزامية ، وكذلك على تعزيز حظر الاسلحة الالزامي القائم بالفعل والذي فرضه مجلس الأمن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) . وفي القرار ٢٣/٤٢ بء ، طلبت الجمعية العامة الى جميع الدول التي لم تقم بعد باعتماد تدابير منسقة وخاضعة لرصد صارم ضد جنوب افريقيا ، ريثما يتم فرض جزاءات شاملة والزامية من جانب مجلس الأمن ، أن تقوم بذلك . وفي القرار ٢٣/٤٢ ألف ، طلبت الجمعية العامة الى جميع الدول دعم كفاح شعب جنوب افريقيا المقهور ، والاسراع في تقديم المزيد من المساعدات السياسية والاقتصادية والتعليمية والقانونية والانسانية وسائر أشكال

المساعدة اللازمة لشعب جنوب افريقيا وحركات تحريره الوطني . وفي القرار ٢٣/٤٢ زائى ، طلبت الجمعية العامة أن تقوم جنوب افريقيا بوضع حد لآعمالها القمعية والافراج عن جميع السجناء والمحتجزين السياسيين في جنوب افريقيا . وفي القرار ٢٣/٤٢ واو ، طلبت أن يقوم مجلس الأمن بفرض حظر نفطي الزامي على جنوب افريقيا ، وأن تتخذ الدول المصدرة للنفط والدول الناقلة للنفط تدابير لتعزيز أشكال الحظر الطوعي المفروضة بالفعل من جانب دول عديدة .

٣ - وبعد استعراض القرارات المذكورة أعلاه ، ناقش رئيس اللجنة الخاصة مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بالتفصيل ، الحالة السائدة في جنوب افريقيا وأثرها على منطقة الجنوب الافريقي . ولاحظ أنه رغم إعادة فرض حالة الطوارئ في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، ورغم سائر التدابير البالغة القسوة التي اتخذت في عام ١٩٨٧ ، فإن مقاومة الفصل العنصري آخذة في الانتشار ، وأن شعب جنوب افريقيا قد أبدى بقدر متزايد ، وبوسائل شتى ، معارضته للفصل العنصري .

٤ - ولاحظ أن الحركة العمالية في جنوب افريقيا تشكل تحديا جديدا لنظام الحكم القائم على الفصل العنصري . وردا على نجاح واتساع نطاق الإضراب الذي قام به في عام ١٩٨٧ الاتحاد الوطني لعمال المناجم ، وهو أكبر فروع مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا ، وكذلك على التأييد المتزايد للإضراب من جانب عمال جنوب افريقيا ، اتخذ نظام الحكم ومؤسساته تدابير قمعية لإخماد القوة المتزايدة للحركة العمالية في جنوب افريقيا . ورغم تلك التدابير ، يقوم عمال جنوب افريقيا ، على نحو متزايد ، بساءاء دور هام في معارضة نظام الحكم النابعة من مناهضة الفصل العنصري .

٥ - وأشار رئيس اللجنة الخاصة كذلك الى الحملة العالمية التي تستهدف إنقضاء حياة ٢٣ من السجناء السياسيين في جنوب افريقيا المحكوم عليهم بالإعدام فسي بريتوريا . وذكر أن اللجنة الخاصة تدين قيام سلطات جنوب افريقيا بتطبيق حكم الإعدام بصورة تعسفية ، الأمر الذي يمثل استراتيجية لحق مقاومة شعب جنوب افريقيا المتزايدة لنظام الحكم .

٦ - كما أشار الرئيس الى التقارير المتعلقة بالحالة المفجعة الناجمة عن سجن أعداد متزايدة من مواطني جنوب افريقيا السود بغير سبب إلا معارضتهم لنظام الفصل العنصري ، وهو نظام كانت الجمعية العامة محقة في إدانته بوصفه جريمة في حق الإنسانية .

٧ - وأبلغ رئيس اللجنة الخاصة رئيس المجلس بأن نظام الحكم القائم على الفصل العنصري فضل أن يمتد أعماله القمعية بدلا من إعادة النظر في سياساته اللاإنسانية والاستجابة لنداء المجتمع الدولي بالدخول في حوار صادق مع الممثلين الحقيقيين للأغلبية السوداء . ففي شباط/فبراير ١٩٨٨ ، حظر نظام الحكم على ١٧ مؤسسة سياسية وإنسانية رئيسية الاضطلاع بأنشطتها ، وحدّ من أنشطة مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا وأنشطة ١٨ من كبار قادة المجتمع .

٨ - وذكر رئيس اللجنة الخاصة أن وسائل إعلام جنوب افريقيا ووسائل الإعلام الأجنبية العاملة في جنوب افريقيا لم تنج من القيود الصارمة وغيرها من التدابير القمعية التي أضفت عليها طابع قانوني في جنوب إفريقيا . ويواصل نظام الحكم حظر صحف جنوب افريقيا التي تفضح فظائع ذلك النظام . وقام النظام بطرد مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية ممن نشروا تحقيقات عن السياسات اللاإنسانية لنظام الحكم . وقال إن الرقابة على الصحف تحول دون أن يقف العالم على ما يجري داخل ذلك البلد .

٩ - ووجه رئيس اللجنة الخاصة الانتباه الى أنباء نشرت مؤخراً واتهمت السلطات في بريتوريا بالتحريض على حوادث الاغتيال الأخيرة لبعض خصوم الفصل العنصري في الخارج ؛ وأعرب عن قلقه من احتمال تزايد تدهور الحالة ، ما لم تتخذ اجراءات دولية عاجلة وحاسمة لوضع حد لهذه الاعمال الإجرامية .

١٠ - وذكر الرئيس إنه على الرغم من التدابير الهامة التي اتخذتها الدول مجتمعة ومنفردة في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ، فإن هذه التدابير كانت أقل من المتوقع . وشدد على ضرورة عدم الاقتصار على مواصلة التدابير الراهنة ، بل واتخاذ تدابير أخرى ، وتعزيز التدابير القائمة بالفعل ، وسد أية ثغرات فيها ، وضمان تطبيقها تطبيقا دقيقا .

١١ - وأبلغ اللجنة الخاصة رئيس المجلس بأن الفريق الحكومي الدولي لرصد توريسد ونقل النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا قد قدم أول تقرير له الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين (A/42/45) ، وأنه قد بدأ برنامج عمله في تلك السنة . وشدد على ما لحظت الأسلحة والحظر النفطي وغيرهما من الجزاءات من أهمية فسي إرغام نظام الحكم القائم على الفصل العنصري على التخلي عن سياساته القمعية الموجهة ضد شعب جنوب افريقيا وناميبيا ، وعلى إنهاء احتلاله لناميبيا ، ووقف عدوانه على الدول الافريقية المستقلة المجاورة .

١٢ - وأشار رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الخاصة الى النداءات المتكررة الموجهة من الجمعية العامة الى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بإنهاء علاقاتها مع الشركات عبر الوطنية والمصارف وسائر المؤسسات المالية التي مازالت تتعاون مع نظام الحكم . وحشا تلك المؤسسات على الاستجابة لهذه النداءات بصورة إيجابية .

١٣ - واستعرض الرئيسان إمكانيات قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات إلزامية وشاملة على جنوب افريقيا ؛ وحشا الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وهما العضوان الدائمان في المجلس اللذان مازالا يعارضان فرض تلك الجزاءات ، على إعادة النظر في موقفيهما .

١٤ - ولاحظ الرئيسان أنه على الرغم من تلك المعارضة ومن تردد بعض الدول الغربية واليابان في اتخاذ خطوات أخرى لتعزيز التدابير القائمة بالفعل ضد نظام الحكم القائم على الفصل العنصري ، فإن الجزاءات وغيرها من التدابير المماثلة تحظى بأكبر تأييد لدى أغلبية الدول الأعضاء والشعوب في جميع أنحاء العالم .

١٥ - وكرر رئيس اللجنة الخاصة ورئيس المجلس الإعراب عن أنه ينبغي زيادة الدعم المعنوي والمادي المقدم الى دول خط المواجهة وسائر الدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . وشدداً على ضرورة تقديم المساعدة ، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف ، الى هذه البلدان .

- - - - -